# بعض المسلمين يؤدون العبادات ويخضؤون في بعضها ثم يبحثون عن الفتوى من العلماء مثل الحج لماذا لا...؟

عبدالله الغديان

---

يقول بعض المسلمين يؤدون العبادات ثم يخطئون في بعضها ثم يبحثون عن الفتوى عند العلماء مثل مناسك الحج والعمرة. لماذا لا يكون عندهم علم واطلاع على هذه مناسك قبل الوقوع في الاخطاء - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الواجب الشريعة واجب عين والثاني واجب كفاية الشخص الذي - 00:00:13

كلفه الله بعمل خاصا به هذا يكون من فرض العين الطهارة والصلاة والصيام واخراج زكاة المال وكذلك الحج والمعاملات اذا اراد الشخص ان يشتغل في البيع والشراء وهكذا بقية فرض العين - 00:00:52

اما فرض الكفاية وهو ان الشخص يقوم بعمل يتعدى الى غيره. هذا من جهة ومن جهة اخرى يكون هذا الشخص مؤديا لفرض الكفاية ويكون مانعا من وقوع الاثم على من لم يقدم هذا الفرض - 00:01:42

فعلى سبيل المثال صلاة الجنازة من فروض الكفاية فلو ان جماعة من اهل بلد جماعة من اهل بلد يصلوا على الميت فانه يتأدى بهم فرظ الكفاية والاشخاص الذين لم يؤدوا هذه الصلاة - 00:02:22

لا يحصل عليهم اثم لان المقصود هنا هو حصول العمل بصرف النظر عن من يقوم به ممن وجب عليه في الاصل لانه كما ذكرت قبل قليل لان هذا واجب كفاية - 00:02:46

وبناء على ذلك فالشخص الذي يريد ان يقوم بفرض الكفاية يكون على علم من الشيء الذي يقوم به فالقضاء فرض كفاية والحسبة فرض كفاية والدعوة الى الله فرض كفاية. وهكذا ولهذا يقول جل وعلا فلولا نفرا - 00:03:08

من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وعلى هذا الاساس في الشخص وعندما يريد ان يقوم بفرظ العين لابد ان يكون على علم - 00:03:34

بالشيء الواجب عليه يريد ان يتطهر لابد ان يتعلم احكام الطهارة. يريد ان لابد ان يكون على علم بكيفية الصلاة يريد ان يصوم لا بد ان يكون على علم بكيفية الصيام من وكذلك من ناحية مدته - 00:03:54

الى غير ذلك من الاحكام التي اذا طبقها برئت ذمته هذا هو الاصل من ناحية الشريعة وهذا السؤال الذي سأل عنه السائل هذا يقع فيه كثير من الناس من جهتي - 00:04:19

ان الشخص يجب عليه فرض العين ولكنه لا يتعلمه وبناء على ذلك فانه يخطئ في تطبيقه ومن نظر الى حال كثير من الناس في الصلاة يجد انهم يجهلون كثيرا من احكامها - 00:04:44

وعلى هذا الاساس لابد للشخص الذي وجب عليه فرض العين لابد ان يتعلم. يريد ان يعتمر لابد ان يعرف احكام العمرة يريد ان يحج لا بد ان يعرف احكام الحج حتى يؤديه على الوجه الذي شرعه الله جل وعلا - 00:05:12

يا علاء يريد ان يشتغل في البيع والشراء لابد ان يكون على علم بالبيع المشروع وبالبيع الممنوع وهكذا في سائر ما يجب عليه عينا. اما فرض الكفاية اية فاذا حصل - 00:05:40

جماعة يقومون بفرض الكفاية فانه يسقط الاثم عن الباقين وبالله التوفيق - 00:06:01